مؤشر

# ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الخميس 15 فبراير 2024

## فاينانشيال تايمز: أغنى رجل في مصر يفكر في تفكيك إمبراطوريته التجارية

**( ترجمات . فاينانشال تايمز )**

اهتم تقرير نشرته صحيفة فاينانشيال تايمز بتفكير ناصف ساويرس، أغنى رجل في مصر في تفكيك إمبراطوريته التجارية.
وذكرت الصحيفة البريطانية أن الملياردير البالغ من العمر 63 عاما، والذي تشمل محفظته نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم، أعرب عن اهتمامه بإجراء إصلاح شامل لشركاته التي تشكل حجر الزاوية في ثروته، وهي مجموعة الكيماويات المدرجة في هولندا.
وفي مقابلة مع الصحيفة، ذكر سواريس أن أحد الخيارات قيد النظر هو تحويل الشركة إلى كيان نقدي يركز على متابعة عمليات الاستحواذ في الصناعات الجديدة.

وقال ساويرس: «نحن نقوم بتقييم ما نريد القيام به، ليس فقط بالأموال من مبيعات الأصول، ولكن كفريق واحد. وربما تبقى مجموعة أو سي أي جلوبال شركة أو شركتين وتصبح بقرة حلوب، وتصبح آلة لمزيد من الاستثمار. نحن منفتحون تمامًا».
وتأتي هذه التصريحات في أعقاب تزايد نشاط الصفقات في أوراسكوم للإنشاء والتعمير، مدفوعًا بضغوط من المستثمر الأمريكي الناشط جيف أوبين، وكذلك داخل مكتب عائلة ساويرس إن إن إس.

ومع ثروته التي تقدرها مجلة فوربس بأكثر من 8 مليارات دولار، بنى ساويرس بهدوء محفظة استثمارية متنوعة من خلال أن أس أس، والتي تشمل ملكية أستون فيلا، فضلًا عن حصص في شركة الملابس الرياضية الألمانية العملاقة أديداس وسلسلة المقاهي الدنماركية جو آند ذا جويس.
لكن شركة أو سي أي، والتي يمتلك فيها حصة تبلغ نحو 40 في المئة وعائلته 14 في المائة أخرى، كانت محور اهتمامه طوال معظم العام الماضي.
في وقت سابق من شهر مايو، وافق مجلس إدارة شركة أو سي أي على مراجعة استراتيجية لجميع خطوط الأعمال بالإضافة إلى مكان إدراجها في هولندا بعد أن اشترت شركة آبين حصة قدرها 5 في المئة وضغطت على المجموعة لاستكشاف الخيارات، بما في ذلك بيع الأصول لتحسين عوائد المساهمين.

وبحلول نهاية العام، وافقت شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة على بيع حصتين من الأسمدة بقيمة 3.6 مليار دولار لكل منهما، إلى شركة بترول أبو ظبي الوطنية وشركة كوك للصناعات الأمريكية.

---

## فرنسا 24: «ممر فيلادلفيا».. هدف لنتنياهو وخط أحمر لمصر

**( ترجمات . FRANCE 24 )**

تناول تقرير لوكالة فرناس برس نشره موقع فرنسا 24 التداعيات المحتملة لخطط دولة الاحتلال السيطرة على ممر فيلادلفيا.
وقالت الوكالة الفرنسية إن محادثات الهدنة في القاهرة هذا الأسبوع ركزت الاهتمام على الضغط الذي تواجهه مصر خلال الحرب بين إسرائيل وحماس وشريط ضيق يسمى ممر فيلادلفيا.


/ moasher

وقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرارًا عن نية بلاده السيطرة على هذه المنطقة العازلة الضيقة على طول الحدود بين مصر وغزة منذ أن شنت القوات الإسرائيلية حربها ضد حماس في أعقاب هجمات 7 أكتوبر.

بين خطط نتنياهو وقلق القاهرة

ومع تهديد إسرائيل الآن بشن هجوم بري واسع النطاق في رفح على الرغم من التحذيرات الدولية من وقوع كارثة إنسانية في المدينة المكتظة بنحو 1.5 مليون من النازحين قسرًا من غزة، تراقب مصر بحذر حدودها الشمالية الشرقية مع إسرائيل.

قبل يوم واحد من عقد رؤساء وكالة المخابرات المركزية والموساد محادثات في القاهرة هذا الأسبوع مع مفاوضين إقليميين يسعون للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، كان نتنياهو يثير غضب المصريين مرة أخرى.

وفي مقابلة مع قناة ايه بي سي نيوز التلفزيونية الأمريكية، قال نتنياهو إن إسرائيل ستوفر «ممرًا آمنًا للسكان المدنيين لمغادرة رفح»، التي وصفها بأنها «المعقل الأخير» لحماس.

ولم يذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بالضبط المكان الذي يمكن أن يلجأ إليه سكان غزة اليائسون والنازحون بالفعل. لكن نتنياهو ذكر مناطق شمال رفح يمكن استخدامها كمناطق آمنة للمدنيين.

لكن الأمم المتحدة غير مقتنعة بخطط إسرائيل تجاه المدنيين في غزة. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للصحفيين يوم الثلاثاء إن الأمم المتحدة «لن تكون طرفًا في التهجير القسري للناس» لأنه «لا يوجد مكان آمن حاليا» في غزة.

وزاد ذلك من تسليط الضوء على ممر فيلادلفيا، وهو الطريق الذي يمتد على طول الحدود الجنوبية لغزة مع مصر، من ساحل البحر المتوسط إلى معبر كرم أبو سالم، حيث تلتقي الحدود بين مصر وإسرائيل وقطاع غزة.

وخوفًا من التدفق الهائل للاجئين وعواقبه المحتملة، نشرت مصر حوالي 40 دبابة وناقلة جنود مدرعة في شمال شرق سيناء خلال الأسابيع القليلة الماضية. وقال مصدران أمنيان مصريان لرويترز إن هذا الانتشار جزء من سلسلة إجراءات تهدف إلى تعزيز الأمن على الحدود مع غزة.

أزمة دبلوماسية تلوح في الأفق

ووفقًا للتقرير، وبالإضافة إلى الكارثة الإنسانية المحتملة لشن هجوم على رفح، فإن نتنياهو يخاطر أيضًا بإثارة أزمة دبلوماسية مفتوحة مع مصر إذا أمر إسرائيل بالسيطرة على ممر فيلادلفيا.

وفي منتصف يناير، أبلغت إسرائيل مصر بنيتها تنفيذ عملية عسكرية على طول جانب غزة من الحدود، وفقا لتقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن مصادر إسرائيلية ومصرية.

وبعد أيام، أصدر ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات المصرية في مصر، تحذيرًا شديد اللهجة من أن أي احتلال للقوات الإسرائيلية لممر فيلادلفيا سيكون انتهاكًا لمعاهدة السلام لعام 1978 بين مصر وإسرائيل.

ويشير محللون إلى أن حديث عديد من السياسيين الإسرائيليين عن الغرض الأساسي من السيطرة على الممر وهو تمكين الفلسطينيين، تحت ضغط القصف، من الهجرة نحو سيناء، وهذا هو جوهر المشكلة مع الإعلان عن هجوم وشيك على رفح. وهذا هو السبب الذي دفع رئيس الهيئة العامة للاستعلامات إلى إصدار تحذير صارم، ولهذا السبب تعتبر مصر إعادة احتلال هذا المحور خطًا أحمر.

---

## أفريكا انتلجانس: أردوغان يجلب الأسلحة التركية ذات الوزن الثقيل إلى القاهرة

**( ترجمات . أفريقيا إنتلجانس )**

استعرض تقرير نشره موقع أفريكا انتلجانس تعزيز زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر للتعاون الدفاعي بين البلدين.
ويلفت الموقع الفرنسي إلى أن زيارة الرئيس التركي لمصر بعد عقد من العلاقات الباردة تشير إلى تقارب بين أنقرة والقاهرة، وفي الوقت نفسه من المتوقع أن تحفز المحادثات مع وكالة الأسلحة التركية التعاون العسكري الصناعي بين البلدين.

وقام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيارة رسمية لمصر في 14 فبراير 2024، وهي الأولى له منذ أن توترت العلاقات بين البلدين قبل عقد من الزمن.
وخلال الزيارة، رافق أردوغان مسؤولون تنفيذيون من شركات الأسلحة التركية الكبرى مثل أسيلسان، وبايكار ماكينا، ونوروول ماكينا، وأوتوكار، وروكيتسان، وتركيش أيروسبيس انداستريز وسافونما ساناي باسكانليجي.

ومن المتوقع أن تحفز المحادثات التعاون العسكري الصناعي بين البلدين. والتقى مسؤولون كبار من وزارة الدفاع المصرية بوفد الدفاع التركي.
وكان هالوك جورجون، رئيس مجلس إدارة سافونما ساناي باسكانليجي، وإسماعيل دمير، رئيس تركيش أيروسبيس انداستريز، جزءًا من الوفد رفيع المستوى المرافق لأردوغان.
ويمكن أن يشمل التعاون بين شركات الدفاع التركية والمصرية نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك وتحديث المعدات العسكرية المصرية. ومن المتوقع أن تشمل مجالات التركيز أنظمة الطيران والإلكترونيات والقذائف.

وأشار الموقع إلى تصريح سابق لوزير الخارجية التركية حول موافقة بلاده على بيع طائرات مسيرة تركية لمصر، لكنه لم يخض في مزيد من التفاصيل.

---

## ديلي كولر: زوجة السيناتور الأمريكي بوب مينينديز حصلت على خاتم خطوبة من الألماس كجزء من رشوة

**( اقتصادي . ديلي كولر )**

سلط تقرير نشرته ديلي كولر الضوء على المستجدات في قضية رشوة السيناتور الأمريكي بوب مينينديز وزوجته والتي يحاكمان فيها إلى جانب رجل الأعمال المصري وائل حنا والذي تربطه صلات بالمخابرات المصرية.
وتقول الصحيفة الأمريكية إن زوجة السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيوجيرسي، بوب مينينديز، تلقت خاتم خطوبة من الألماس كجزء من رشوة لنفوذ زوجها، وفقًا لما جاء في ملف المحكمة يوم الأربعاء.

ويخضع مينينديز للتحقيق بتهم الفساد الفيدرالي، وقد وجهت إليه الاتهامات لأول مرة في أواخر سبتمبر الماضي بتلقيه هدايا سخية مقابل الحصول على نفوذ في مجلس الشيوخ نيابة عن مصر.
ويُزعم أن الشبكة الخاصة بنادين مينينديز كانت جزءًا من رشوة بقيمة 150 ألف دولار لصالح الحكومة المصرية، وفقًا لملف المدعين العامين في المنطقة الجنوبية من نيويورك.
وتلفت الصحيفة إلى أن مينينديز متهم بالعمل نيابة عن مصر كعميل أجنبي.

ويُزعم أن شريك نادين مينينديز المصري، وائل حنا، اشترى الخاتم لها عندما كانت صديقة السيناتور، بحسب ما جاء في الملف. كما اشترى لها سيارة مرسيدس بنز.
ويُزعم أن زوجة مينينديز قتلت رجلًا في عام 2018 أثناء قيادتها لسيارتها المرسيدس السابقة، لكن المسؤولين حكموا بأنها غير مذنبة، وفقًا لصحيفة نيويورك تايمز.

واتُهم كل من مينينديز وزوجته بتقاضي رشاوي ودفعا ببراءتهما. ويُزعم أنهما قبلا سيارة مرسيدس بنز تبلغ قيمتها أكثر من 60 ألف دولار رشوة في عام 2019 بعد أن تضررت السيارة التي كانت تقودها نادين مينينديز في الحادث، وفقًا للائحة الاتهام الموجهة ضدهم.
وأكد مينينديز براءته في خطاب ألقاه في يناير.
ولم يستجب مينينديز على الفور لطلب الصحيفة للتعليق.

---

## إسرائيل ناشيونال نيوز: نتنياهو يقرر عدم إعادة الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة لاستكمال المفاوضات.

**( ترجمات . إسرائيل ناشيونال نيوز )**

أبرزت الصحف العبرية موقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من المفاوضات في القاهرة بشأن التوصل لصفقة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.
وفي هذا السياق، قال موقع إسرائيل ناشيونال نيوز إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرر عدم إعادة الوفد الإسرائيلي الذي شارك في المفاوضات الأخيرة بشأن صفقة رهائن جديدة محتملة إلى القاهرة.

وقال مكتب نتنياهو: «في القاهرة، لم تتلق إسرائيل أي اقتراح جديد من حماس للإفراج عن رهائننا. ويصر رئيس الوزراء نتنياهو على أن إسرائيل لن تستسلم لشروط حماس الوهمية. وسيسمح تغيير مواقف حماس باحراز تقدم في المفاوضات».
وذكرت قناة كان أن قرار عدم إرسال فريق إلى القاهرة اتُخذ دون التشاور مع أعضاء حكومة الحرب، الوزيرين بيني غانتس وجادي أيزنكوت.
في وقت سابق، أرسل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلبًا خاصًا إلى حماس عبر موقع وفا الإخباري العربي، يحثهم على الموافقة على تبادل الأسرى مع إسرائيل.

ودعا عباس حماس إلى التوصل سريعًا إلى اتفاق لتبادل الأسرى، من أجل «منع التهجير والمعاناة للشعب الفلسطيني، ومن أجل إبعاد قوات الجيش الإسرائيلي عن رفح».
وانتقل عباس إلى جميع المشاركين في المفاوضات، وحث على أن «تتحمل جميع الأطراف مسؤولية الفشل في التوصل إلى اتفاق حتى الآن».

---

## نيويورك تايمز: محمد دحلان يكشف خططًا عربية لمستقبل غزة

**( ترجمات . نيويورك تايمز )**

أجرت صحيفة نيويورك تايمز مقابلة مع محمد دحلان، مستشار لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ومقرب أيضًا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، استعرض فيها تأييده لرؤية عربية بشأن غزة.

ووفقًا للصحيفة الأمريكية، ومع احتدام الحرب في غزة، ومع ارتفاع معدلات الوفيات بين المدنيين، لم يعبر سوى عدد قليل من الزعماء العرب علنًا عن رؤيتهم لمستقبل القطاع المدمر، خوفًا من اتهامهم بتأييد تصرفات إسرائيل.

لكن أحد المنفيين الفلسطينيين ذوي النفوذ، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، قدم رؤية عامة حول أنواع خطط ما بعد الحرب التي يناقشها القادة العرب سرًا.

خطوط عريضة

وقالت الصحيفة إن محمد دحلان، مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حدد الخطوط العريضة لخطة تقوم بموجبها إسرائيل وحماس بتسليم السلطة إلى زعيم فلسطيني جديد ومستقل يمكنه إعادة بناء غزة تحت حماية قوة حفظ سلام عربية.

وقال دحلان، الذي يتمتع أيضًا بعلاقات وثيقة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنه في حين تواجه هذه الخطط تحديات كبيرة، فإن زعماء مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة منفتحون على دعم العمليات التي تشكل جزءًا من الجهود التي تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية.
واجتمع مسؤولون من ست حكومات عربية في المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي لمناقشة مستقبل غزة والحاجة إلى وقف إطلاق النار، وفقًا لمسؤولين فلسطينيين تحدثا بشرط عدم الكشف عن هويتهما.

وبموجب الخطة التي حددها دحلان والتي رددتها الدول العربية سرًا، سيتولى زعيم فلسطيني جديد المسؤولية عن غزة وأجزاء من الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل والتي تديرها حاليا السلطة الفلسطينية. وقال دحلان إن هذا الزعيم سيحل محل محمود عباس، رئيس السلطة البالغ من العمر 88 عامًا، والذي سيحتفظ بدور شرفي.

وقال دحلان، الذي كان على خلاف مع عباس منذ فترة طويلة: «لا عباس، ولا حماس.. ولكن أشخاصًا جدد مسؤولون في السلطة الفلسطينية».
وسيحتفظ محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية البالغ من العمر 88 عامًا، بدور شرفي فقط بموجب الخطة التي حددها دحلان.

لسنوات، كان دحلان معزولًا عن المشهد السياسي الفلسطيني، وتعرض لانتقادات من عديد من المسؤولين الفلسطينيين.

وقد كان مستشار الأمن القومي لعباس عندما استولت حماس على غزة في عام 2007، وكان يتمتع بسمعة وحشية جعلته لا يحظى بشعبية لدى عديد من الفلسطينيين. وتدهورت علاقته بعباس وسط تصورات بأنه يحاول خلافته، وأدين غيابيا بالفساد، بتهم ينفيها، في عام 2016.

علاقات وثيقة مع الإمارات

وفي الإمارات العربية المتحدة، بنى دحلان علاقات وثيقة مع أفراد العائلة المالكة، وأعاد في البداية التواصل مع الشيخ

هزاع بن زايد، نظيره السابق في المؤسسة الأمنية الإماراتية. كما أنه كان على تواصل مع شقيق الشيخ هزاع، الشيخ محمد بن زايد، الذي أصبح رئيسًا في عام 2022. وأصبح دحلان منذ ذلك الحين أحد مستشاريه الرئيسين.

وقال معين رباني، خبير السياسة الفلسطينية، عن دحلان: «إنه رجل الرئيس الإماراتي في السياسة الفلسطينية».

ولا يزال هناك منتقدون لدحلان يقولون إنه استخدم أساليب غليظة في غزة، وإنه كان لديه ميل للترويج لنفسه. لكنه يمثل قوة كبيرة في السياسة الفلسطينية بحسب محللين، ويرجع ذلك جزئيًا إلى مساعدته في توجيه الأموال الإماراتية إلى غزة.

وهو يشرف على حزب سياسي كان يُنظر إليه على أنه صانع ملوك محتمل خلال الحملة الانتخابية لعام 2021 في الضفة الغربية وقطاع غزة، قبل إلغاء الانتخابات. وهو ينسق بانتظام مع زعماء المعارضة الفلسطينية الآخرين في شبكة فضفاضة تسعى إلى الإطاحة بعباس.

وقال جهاد حرب، المحلل المقيم في رام االله بالضفة الغربية: «إنه سياسي فلسطيني بارز يتمتع بشبكة واسعة من الدعم في غزة. إن الملايين التي حولتها الإمارات إلى غزة من خلاله لم تؤدي إلا إلى تعزيز مكانته هناك».

كما بنى دحلان علاقات وثيقة مع كبار مسؤولي حماس في السنوات الأخيرة، وفقًا لغيث العمري، محلل الشؤون الفلسطينية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

قوات عربية لحفظ السلام

وفي المقابلة، قال دحلان، 62 عامًا، إن الإدارة الفلسطينية الجديدة يمكنها أن تدعو الدول العربية الصديقة لإرسال قوات للمساعدة في حفظ النظام في غزة. وقال إن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ستكونان مستعدتين للمساعدة – وتمويل إعادة الإعمار – إذا وافقت إسرائيل على إنشاء دولة فلسطينية.

وقال دحلان: «إذا كان هناك حل الدولتين، فالإجابة هي نعم كبيرة».

وأضاف أن «الدول العربية الرئيسة حريصة جدًا على تسوية هذا الصراع. ليست الحرب، بل الصراع بأكمله».

ورفضت السعودية ومصر التعليق على الخطة التي وصفها دحلان. ولم يتناول بيان دولة الإمارات العربية المتحدة الخطة على نحو مباشر، لكن البيان قال إن «مساهمتنا في أي جهد لإعادة الإعمار في غزة ستكون مشروطة بالالتزامات تجاه تحقيق حل الدولتين».

بعد اطلاعه على الخطة التي وصفها دحلان، قال عبد الخالق عبد االله، أستاذ العلوم السياسية الإماراتي، إنها «تتوافق مع ما نعرفه عما نسميه «اليوم التالي» للحرب»، في إشارة إلى ما كان يسمعه حول المناقشات بين القادة العرب.

عقبات كبيرة

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطة تواجه عقبات كبيرة. وقد رفضت السلطة الفلسطينية وعباس إجراء تغييرات على المنظمة، التي لا تزال غارقة في الفساد ويُنظر إليها على نطاق واسع على أنها سلطوية.

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالاحتفاظ بالسيطرة «الأمنية الكاملة» على غزة والضفة الغربية، رافضًا قيام دولة فلسطينية ذات سيادة. وتضغط القاعدة السياسية لنتنياهو أيضًا من أجل إعادة توطين المدنيين الإسرائيليين داخل

غزة بمجرد انتهاء الحرب.

وسيتطلب أي اقتراح أيضًا موافقة حماس، التي لا تزال تسيطر على جزء من جنوب غزة.

النفوذ والثروة والقوة

وفي المنفى، وبحسب ما تضيف الصحيفة، اكتسب دحلان القوة والثروة والنفوذ من خلال صداقته الوثيقة مع الرئيس الإماراتي، الذي يمثله كمبعوث في جميع أنحاء المنطقة.

وبدت علامات حياته المريحة في أبو ظبي واضحة خلال المقابلة التي جرت داخل قصر مملوك للعائلة المالكة الإماراتية. وخارج مكتبه كانت توجد سيارة بنتلي. وكان في غرفة جلوسه ما لا يقل عن 12 أريكة كبيرة.

وعلى الرغم من أن بعض الإسرائيليين نظروا إلى دحلان على أنه شريك محتمل، إلا أنه أظهر القليل من التعاطف مع المخاوف الإسرائيلية في المقابلة. ورفض فكرة محاولته إقناع الإسرائيليين بالحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية. وقال: «ليست وظيفتي إقناع الإسرائيليين. فليذهبوا إلى الجحيم».

وقال دحلان إنه يعمل على إقناع حماس بالتنازل عن السلطة لقيادة فلسطينية جديدة، ملمحًا إلى إمكانية إقناع الحركة بالتخلي عن السيطرة كجزء من حزمة أوسع تؤدي إلى إنشاء دولة فلسطينية.

وعلى مدى عقد من الزمن، كان دحلان يعتبر على نطاق واسع خليفة محتملًا لعباس. لكنه قال في المقابلة إنه غير مهتم بتولي دور قيادي رسمي.

ومن غير المرجح أن يكون دحلان في عجلة من أمره لمغادرة الإمارات العربية المتحدة. من أجل قيادة عملية إعادة الإعمار المعقدة في ظل نظام سياسي حاقد تجاهه، كما قال العمري. ومع ذلك، فقد أمضى قدرًا كبيرًا من الوقت والمال في رعاية الشبكات في الضفة الغربية وغزة، مما يشير إلى أن لديه تطلعات سياسية طويلة المدى، كما قال العمري.

وقال: «إنه ليس شخصًا خرج من فلسطين».

ومثل غيره من كبار السياسيين الفلسطينيين، أحجم دحلان عن إدانة الهجوم الذي قادته حماس، والذي يقول مسؤولون إسرائيليون إنه أسفر عن مقتل حوالي 1200 شخص. لكنه انتقد قادة حماس لادعائهم أن سكان غزة مستعدون لدفع ثمن تصرفات الحركة.

وقال: «الاعتماد على الأشخاص الذين يعانون ليس قيادة. الشعب الفلسطيني يريد أن يعيش».

---

## بلومبرج: "بي بي" البريطانية و "أدنوك" الإماراتية يؤسسان مشروعًا مشتركًا للغاز في مصر

**( اقتصادي . بلومبيرغ )**

تناول تقرير نشرته وكالة بلومبرج تأسيس شركة بي بي البريطانية أدنوك الإماراتية لمشروع مشترك يركز على تطوير أصول الغاز في مصر.
وقالت الوكالة الأمريكية إن شركة بريتيش بتروليوم (بي بي) البريطانية وشركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) الإماراتية اتفقتا على تأسيس مشروع مشترك في مصر يُركز بالأساس على تطوير أصول الغاز في مصر، الأمر الذي يتيح لدولة الإمارات العربية المتحدة الوصول إلى الإنتاج في الدولة التي تزود أوروبا بالغاز، وفق ما يخلص تقرير لوكالة بلومبرج.

وتعد هذه الخطوة هي الأحدث في سعي أدنوك لتحقيق النمو الدولي، بعد سعيها بمليارات الدولارات لشراء شركة كوفيسترو أيه جي، وشراء حصص في حقل غاز في أذربيجان وشركة للأسمدة. كما أنه سيعمق العلاقات الاقتصادية بين مصر والإمارات العربية المتحدة، التي كانت داعمًا رئيسًا للرئيس عبد الفتاح السيسي.
وستساهم شركة بريتيش بتروليوم بحصتها في ثلاث امتيازات تطويرية، بالإضافة إلى مشاريع استكشاف في مصر، في المشروع، وفقًا لبيان. وقالت الشركة إن أدنوك ستوفر أموالًا نقدية للمساعدة في تمويل فرص النمو المستقبلية، دون أن تذكر أي قيمة.
وتحتل صفقات الغاز مكانة عالية في قائمة أولويات أدنوك، إذ تسعى إلى المزيد من الإنتاج وتستهدف أعمالًا تجارية أكبر. وتقوم مصر بتزويد أوروبا بالغاز الطبيعي المسال من خلال مصانع التصدير على ساحل البحر المتوسط في البلاد. ويعمل المنتجون الأوروبيون مثل شركة بريتيش بتروليوم وشركة إيني سبا الإيطالية في البلاد منذ عقود لتطوير الحقول التي يمكنها إمداد الأسواق المحلية وأسواق التصدير.

وقال مصبح الكعبي، رئيس الحلول المنخفضة الكربون والنمو الدولي في الشركة، في البيان، إن المشروع «يمثل خطوة مهمة إلى الأمام في الوقت الذي تقوم فيه أدنوك ببناء محفظتها الدولية للغاز الطبيعي».
وعملت شركة بي بي وأدنوك معًا أيضًا في وقت سابق على صفقة للغاز في منطقة البحر المتوسط من خلال عرض مشترك لمنتج إسرائيلي. وهذا الأمر معلق الآن بسبب الحرب في المنطقة.

اقتصاد مصر
وأوضحت الوكالة أن الخطوة الأخيرة تتيح لأدنوك الوصول إلى الإمدادات من أحد أكبر حقول الغاز في مصر – حقل ظهر، الذي اكتشفته شركة إيني في عام 2015. وتمتلك شركة بريتيش بتروليوم حصة 10% في امتياز شروق، الذي يضم حقل ظهر. وتمتلك شركة مبادلة للاستثمار، وهي صندوق تابع لحكومة أبو ظبي، حصة منفصلة تبلغ 10% في امتياز شروق.
كما سيجري أيضًا نقل حصة شركة بي بي البالغة 100% في امتياز شمال دمياط، والذي يضم حقل أتول لإنتاج الغاز، وحصتها البالغة 50% في شمال البرج، إلى مشروع أدنوك المشترك. كما ستُنقل تراخيص استكشاف شمال الطابية وبيلاتركس-سيتي شرق وشمال الفيروز.

وستمتلك بي بي 51% من المشروع بينما ستمتلك أدنوك النسبة المتبقية. ومن المرجح أن يجري الانتهاء من الصفقة في النصف الثاني من هذا العام.
ولفتت الوكالة إلى أن الصفقة تأتي في وقت يعاني فيه الاقتصاد المصري من التضخم وأسوأ أزمة في صرف العملات الأجنبية منذ عقود. وسبق أن قدمت الإمارات الدعم من خلال شراء حصص في بعض أصول الدولة.
وكانت أدنوك قد أبدت في وقت سابق اهتمامًا بأصول الطاقة في مصر، وتجري محادثات لشراء شركة كبرى لتوزيع الوقود مرتبطة بالجيش، حسبما ذكرت بلومبرج نيوز في عام 2020.
وتضررت مصر أيضًا من انخفاض مرور السفن عبر قناة السويس بعد هجمات شنها مسلحون حوثيون على سفن جنوب البحر الأحمر. وهذا يجبر شركات الشحن على تجنب الممر المائي وبدلًا من ذلك اتخاذ الطريق الأطول حول أفريقيا للرحلات بين أوروبا والشرق الأوسط أو آسيا.

# المونيتور: أردوغان يحظى باستقبال رسمي في مصر ويصف السيسي بـ «الشقيق»

**( ترجمات . المونيتور )**

اهتمت الصحافة الأجنبية بزيارة أردوغان لمصر، وفي هذا الصدد سلط تقرير أعدّه ازجي اكين نشره موقع المونيتور الضوء على زيارة الرئيس التركي إلى مصر بعد عقد من التوتر في العلاقات بين البلدين.
وقال الموقع الأمريكي إن العلاقات المصرية التركية واصلت منعطفها الإيجابي يوم الأربعاء عندما قام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأول زيارة للقاهرة منذ 2012، مشيدًا بعدوه السابق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووصفه بأنه «الأخ المحترم».
كان المزاج واضحًا في المشاهد التي جمعت الزعيمين وجدول أعمال الزيارة. ورحب السيسي بالزعيم التركي في مطار القاهرة، وخرج عن البروتوكول الدبلوماسي التقليدي.

وتبع ذلك حفل استقبال وترحيب على السجادة الحمراء في قصر الاتحادية.
وفي المؤتمر الصحفي في وقت لاحق، أشاد أردوغان بالفصل الجديد في العلاقات بين البلدين.
ومن المقرر أن يجري أردوغان والسيسي خلال الزيارة التي تستغرق يومًا واحدًا، محادثات تتناول التوتر الإقليمي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وستكون هذه أول قمة بين القادة المصريين والأتراك منذ عام 2012. وفي أعقاب الانقلاب العسكري في مصر عام 2013 الذي أطاح بحكومة الإخوان المسلمين بقيادة الرئيس الراحل محمد مرسي – حليف تركيا – تقلصت العلاقة بين القاهرة وأنقرة.
وبعد إعادة انتخاب أردوغان في يونيو، استعاد البلدان علاقاتهما الدبلوماسية بالكامل في يوليو. ثم في نوفمبر، التقى أردوغان والسيسي على هامش قمة مجموعة العشرين في الهند.

قضايا أساسية
وقال أردوغان يوم الاثنين إن الحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس ستتصدر جدول أعمال الاجتماع وسط الهجمات الإسرائيلية على معبر رفح الحدودي الذي يربط مصر بقطاع غزة.
وقال متحدثًا بعد اجتماع لمجلس الوزراء: «سنرى ما يمكننا القيام به أكثر من أجل إخواننا الفلسطينيين».
وبالإضافة إلى الحرب، من المتوقع أن يناقش الزعيمان سبل تعزيز التعاون بين بلديهما.

ومن بين الوفد المرافق لأردوغان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ووزير الدفاع يشار جولر ووزير المالية محمد شيمشك.
وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال فيدان إن بلاده ستبدأ في تصدير طائرات تركية مسيرة إلى مصر وسط تعاون دفاعي متزايد بين البلدين.
وقعت شركات الدفاع التركية والمصرية عدة مذكرات تفاهم في ديسمبر على هامش معرض الدفاع المصري إيدكس 2023.

العامل الاقتصادي
ولفت الموقع إلى أن الاقتصاد المتعثر في كل من مصر وتركيا أجبر أنقرة والقاهرة على إعادة ضبط العلاقة. وخلال العام الماضي، مددت تركيا أغصان الزيتون منافسيها الإقليميين السابقين، بما في ذلك المملكة العربية السعودية


/ moasher

والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل ومصر.
وقد استغرق التقارب مع القاهرة من أنقرة وقتًا وجهدًا أكبر مما استغرقه مع دول الخليج. وبينما أصلحت تركيا بشكل أساسي علاقاتها المتوترة مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في عام 2022، أجرى أردوغان والسيسي أول مكالمة هاتفية بينهما فقط بعد الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب شرق تركيا في فبراير. وقبل المكالمة الهاتفية، تصافح الزعيمان أيضًا على هامش بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر عام 2022.

---

## ناشيونال انترست: أزمة مصر التي تلوح في الأفق

**( اقتصادي . ناشيونال إنترست )**

نشرت مجلة ناشيونال انترست تقريرًا للباحثين راسل بيرمان ومحمد محسن تناولا الأزمات التي تعانيها مصر والتداعيات المحتملة لتلك الأزمات.
ويلفت الكاتبان في مستهل التقرير إلى أن الاستقرار في الشرق الأوسط أمر حيوي للمصالح الأمريكية. وتظل المنطقة مصدرًا حاسمًا للطاقة وتقع على مفترق طرق التجارة العالمية. كما أنها تعمل كحاضنة للحركات الإرهابية التي تمكنت من الوصول إلى الغرب والولايات المتحدة.
وفي هذا المجال، تعد مصر، التي يبلغ عدد سكانها 109 ملايين نسمة، محور الاستقرار. وتساعد العلاقة الأمنية بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في الحد من التهديدات الإسلامية المتطرفة الخطيرة داخل المنطقة، تمامًا كما أعاقت التوسع الإيراني داخل الشرق الأوسط، وفقًا للمجلة.

تحديات أمام الاستقرار المصري
لذلك، وحسب ما تضيف المجلة، من المهم للسياسة الخارجية الأمريكية أن تعترف بالتحديات التي تواجه الاستقرار المصري. والأهم من ذلك، أن مصر قد سلطت عليها الأضواء العالمية في الأشهر القليلة الماضية بسبب الحرب المستمرة في غزة. بينما تمضي إسرائيل في حملتها ضد حماس، يمكن اعتبار التطورات على طول حدود سيناء بالقرب من رفح انتهاكات للسيادة المصرية مع عواقب سياسية في القاهرة.
في غضون ذلك، يختمر صراع آخر في الجنوب. في الوقت الذي تواجه فيه مصر ندرة متزايدة في المياه بسبب سد النهضة الإثيوبي، وتتزايد التوترات مع إثيوبيا بعد أن وصلت المفاوضات إلى «طريق مسدود» في ديسمبر. ومما يزيد من تعقيد هذا الصراع اعتراف إثيوبيا مؤخرًا بأرض الصومال، وهي منطقة تتمتع بالحكم الذاتي لا تعترف بها الحكومة الصومالية.

واستضاف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤتمرًا صحفيًا مع رئيس الصومال حيث هدد صراحة بدعم سيادة الصومال بمساعدة عسكرية. وامتد هذا الصراع إلى الكونجرس الأمريكي بعد أن تعهدت النائبة إلهان عمر (ديمقراطية من مينيسوتا) بدعم مطالبة الحكومة الصومالية.
بالإضافة إلى هذه الصراعات الدولية المحتملة في غزة وإثيوبيا، يقترب تهديد أكثر خطورة للاستقرار المصري على الجبهة الاقتصادية. فقد كان لهجمات الحوثيين على التجارة البحرية الدولية التي تمر عبر مضيق باب المندب تأثير كبير على سلاسل التوريد العالمية.
وكان هناك انخفاض بنسبة 30 في المئة في حجم سفن الحاويات العالمية التي تمر عبر السويس، وفقًا لصندوق النقد الدولي، وعلقت شركات الشحن الكبرى مثل ميرسك طرقها عبر القناة إلى أجل غير مسمى. وعلى الرغم من وضوح تأثير الحوثيين على التجارة العالمية، إلا أن الألم يزداد حدة على عائدات القناة المصرية.

## أزمة اقتصادية حادة

وأوضحت المجلة أن الدين الخارجي لمصر يبلغ حوالي 164.5 مليار دولار. ويعني العجز التجاري للبلاد أن مصر تعاني من شح في الدولار، بحيث لم تعد الحكومة قادرة على الحفاظ على ربط الجنيه المصري عند 31 جنيهًا مصريًا لكل دولار (سعر الصرف الحكومي الرسمي). وتقدر قيمة السوق الموازية الآن الدولار الواحد بحوالي 60 جنيهًا مصريًا، وهو مستوى لم يكن المصريون يتخيلونه ذات يوم.

ويضر تحويل حركة المرور من قناة السويس إلى طرق بحرية أخرى بأحد أكبر مصادر الدخل بالدولار في مصر. ويعد انقطاع تدفق إيرادات قناة السويس أمرًا كبيرًا ويهدد ما يقرب من أربعين بالمائة من إيرادات القناة.

ومع ذلك، فإن الأزمة الاقتصادية الحالية في مصر - وإن كانت كبيرة – تُخفي في طياتها أزمة مالية أوسع تلوح في الأفق للبلاد. أنفقت مصر كميات هائلة من الاقتراض العام على مدى العقد الماضي على المشاريع الممولة من الدولة في المقام الأول من خلال طباعة البنك المركزي للعملة، مع استخدام غالبية القروض المكتتبة في مصر لتمويل المشاريع الضخمة مثل العاصمة الإدارية الجديدة والقطار الكهربائي الجديد الطموح.

وعلى الرغم من الإشادة بتلك المشاريع باعتبار أنها تعزز الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد، إلا أن مبادرات البنية التحتية هذه فشلت في جذب شهية المستثمرين من المجتمع الدولي. وبدلًا من إلغائها، قررت الحكومة ببساطة تمويل هذه المشاريع بنفسها.

الآن، حان وقت سداد الفاتورة، ومصر بحاجة ماسة إلى إعادة هيكلة التزاماتها من أجل تجنب التخلف عن السداد. وفي تحديث توقعاتهم الإقليمية بشأن الشرق الأوسط، جادل مدير صندوق النقد الدولي للشرق الأوسط بأن «السياسات الكلية التقييدية تظل ضرورية لخفض الديون المرتفعة والتضخم في بعض البلدان».

وبحسب ما ورد، فإن هذا التحديث، الذي صدر في 31 يناير، يسبق صفقة جديدة لصندوق النقد الدولي قيد التفاوض لتقديم المزيد من القروض إلى مصر. وستتطلب تلك الصفقة انخفاضًا عاجلًا في قيمة الجنيه المصري. وهذا، إلى جانب إجراءات التقشف المستمرة للحكومة، قد يغرق المستهلك المصري المنهك بالفعل في براثن فقر أكبر.

## تهديد الاستقرار المحلي

ويرى الكاتبان أن أي زعزعة اقتصادية محتملة يمكن أن تؤدي إلى تهديد الاستقرار المحلي، مما يتيح فرصة للجهات الفاعلة الراديكالية للعودة إلى الصدارة. وقامت حكومة السيسي بقمع البنية التحتية لجماعة الإخوان المسلمين على نطاق واسع في أعقاب الإطاحة العسكرية بالرئيس السابق محمد مرسي في عام 2013. ومع ذلك، سيكون من الحماقة التقليل من شأن العودة المحتملة للأحزاب المتطرفة في سياق التدهور الاقتصادي الحاد.

ويضيف الباحثان أن غزة وإثيوبيا وخفض وشيك لقيمة العملة تُعد جميعها عوامل تخلق عاصفة كاملة لمصر في عام 2024، الأمر الذي يمثل فرصة وأزمة محتملة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة؛ ذلك أن الاقتراب من مصر الآن، بمساعدة اقتصادية وعسكرية، يمكن أن يؤدي إلى تأثير أمريكي أكثر فاعلية على السياسات المصرية وربما يوفر توازنًا للوجود الروسي المتزايد في أماكن أخرى في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل.

ومن ناحية أخرى، يمكن أن يمثل عدم استقرار مصر مشكلة كبيرة للعالم الغربي. وقد تعني الأزمة في الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في الشرق الأوسط موجة من اللاجئين لأسباب اقتصادية من شأنها أن تقزم أي شيء شوهد حتى الآن في الوقت الذي تعمل فيه المشاعر المناهضة للهجرة في أوروبا على تقويض الأحزاب السياسية ذات التوجهات الأطلسية.

لقد أصبحت مصالح الولايات المتحدة في استقرار أوروبا والشرق الأوسط متشابكة. ومن المفيد لواشنطن أن تتحرك بسرعة وتعرب عن دعمها لمصر من أجل منع الفوضى، وهو ما لن يفيد إلا خصوم أمريكا، سواء إيران، أو روسيا، أو الصين، أو المتطرفين الإسلاميين، بحسب ما يختم التقرير.